

فن - وثقافة :

في بيت الفنان «صلاح طاهر» لا يلفت نظرك إلا اللوحات الزيتية ورفوف الكتب .. ويبدو أن الفن والثقافة هما محور حياته ، وسألت زوجته كيف تسير الحياة اليومية للفنان الرسام «صلاح طاهر» فقالت لي :

- برنامج زوجي اليومي يتوزع بين نشاطه العام مثل حضور لجان مجلس الفنون ، أو المجالس القومية المتخصصة أو الأهرام أو نادى الروتارى ، إلى جانب المحاضرات الثقافية أو جلوسه في مرسمه ، أما أسعد أوقاته فهي التي يقضها مع أحفاده .. أبناء (أيمن) .. ابنتنا الوحيد .

ويلتقط الفنان «صلاح طاهر» خيط الحديث من زوجته وتلمع السعادة في عينيه وهو يتحدث عن (أيمن) . أيمن فنان مجدد .. وبرغم أنه يشبهني في كثير من الأمور ، فإنه صاحب شخصية فنية خاصة . فهو يمثل جيله ، ويمثل ثقافته ، وإن كان قد تأثر بي في نواح شخصية أخرى .

فهو يعشق القراءة مثل ، وإن كان له رأيه الخاص ، كما أنه يمارس نفس الرياضة التي كنت أمارسها في نفس السن . وهي (الملاكمة) . وقد حصل كما حصلت على الميدالية الذهبية أما الآن فهو يهوى رياضة الغطس تحت الماء . - هل يمكننا اعتبار (أيمن) امتدادا لمدرسة والده الفنان «صلاح طاهر» ؟ وأجابني الفنان صلاح طاهر :

- بالطبع لا .. فالظروف التي نشأ فيها (أيمن) تختلف تماماً عن الظروف التي نشأت فيها . أنا بدأت رحلتي من الصفر ، بدأت من التقليدية الكلاسيكية ، ثم مررت بالمرحلة التأثيرية خاصة في رسم المناظر والموضوعات الطبيعية والعامية .. ثم انتقلت إلى التعبيرية ، ومنها بدأت أعبر بجرية في الخط واللون والشكل والموضوع ،